

إلى متى الغفلة؟
للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: الغفلة واقع الإنسان

أسأل الله العظيم رب العيش الكريم أن يجمعني وإياكم في دار كرمته...
إلى متى الغفلة؟ وهذا هو الموت يخطف الناس... فلا يكاد يمضي يوم إلا والمستشفيات والمقاير تودع رجالاً وإنساناً صغاراً وكباراً.
تمثلت الدنيا لعيسى عليه السلام في صورة عجوز هتماء، وسألها عن أزواجهما السابقين، فأجاب بأنها قتلتهم جميعاً، في تأكيد على أن الغافل عن العمل يغتر بطول الأمل.

النص الكامل:

يا غافلاً عن العمل وغره طول الأمل، الموت يأتي بغته والقبر صندوق العمل. إن الأمراض التي تصيببني آدم نوعان: أمراض تصيب الأدams وأمراض تصيب القلوب، وأمراض القلوب أشد فتكاً لأنها لا تكتشف إلا عند الموت...

الباب الثاني: أمراض القلوب وضررها

أمراض القلوب تؤدي إلى خسارة الدنيا وخسارة الآخرة وفساد الدين.
الغفلة تصد عن الحق وعن الالتزام بالأعمال الصالحة.
الموت والحساب والجنة والنار أشياء نغفل عنها بسبب انشغالنا بالدنيا.

النص الكامل:

الحياة الدنيا لا تعني شيئاً إذا كانت القلوب ميتة. الغفلة مرض خطير، فقد غفل الناس عن الموت وسكتاته، وعن القبر وظلماته، وعن السؤال وشدة، وعن يوم القيمة وكرباته، والمصير إما جنة أو نار...

الباب الثالث: الاستعداد للأخرة

يجب الاستعداد للرحيل من الدنيا إلى الآخرة.
مثال الرجل الذي سأله أبو ذر عن حاله، فأدرك أنه لا يضمن النجاة إلا بالاستعداد.
اغتنام العمر والعمل بالطاعات قبل فوات الأوان.

النص الكامل:

اغتنم الحياة قبل الممات، اغتنم الشباب قبل الهرم، اغتنم الطحة قبل المرض، اغتنم الفراغ قبل الانشغال، اغتنم الغنى قبل الفقر...

الباب الرابع: الصلاة وأهميتها

الصلاحة هي العمود الفقري للاستقامة.
الغافل عن الصلاة معرض لضياع دينه وحياته.
قصص الشباب الذين يفرطون في الصلاة توضح مدى غفلتهم.

النص الكامل:

ثلاثة شباب، الأول لا يصلي، الثاني يصلى مرتين في اليوم، الثالث يصلى من الجمعة إلى الجمعة... أي غفلة هذه؟ كيف يغفل المسلم عن أركان دينه الأساسية؟

الباب الخامس: الموت وما بعده

قصص حقيقة عن لحظات الموت واحتضار القلوب.
تأثير الطاعات على حياة الإنسان بعد الموت.
علاج القلوب يكون بالقرآن، وقيام الليل، ومصاحبة الأخيار، والزهد في الدنيا.

النص الكامل:

فإذا مات ابن آدم، يضيء له قبره إذا كان من أهل الطاعة... أما أهل الغفلة فتكتفرونهم غفلاً عنهم. علاج القلب: قراءة القرآن بتدبر، قيام الليل، مصاحبة الأخيار، والابتعاد عن معاصي الدنيا...

الباب السادس: الغفلة في المجتمع

الواقع اليوم يعكس غفلة المجتمع عن ذكر الله والطاعات.

الأمثلة الحية: الشبان أمام الشاشات، الانشغال بالدنيا، وترك الصلوات.

قصص، أبو ذر والحوادث لتوسيع فداحة الغفلة.

النص الكامل:

الغفلة تصد عن الحق وتصد عن التصحيحة... انظر حولك: الشباب منشغلون بالدنيا، والناس يضمحون في الجنائزات، ولا يبكي إلا قليلون...

النص الكامل للمحاضرة

إلى متى الغفلة؟

عليك قلت إن كذبت فأنت تكذب على نفسك أنت أنا ما يغرنني قال يا شيخ أنا ما أصلى قلت كافر قال لا قلت هذا حكم الله وحكم رسوله العبد الذي بیننا وبينهما الصلاة فمن تركها فقال كفر أما الثاني فقال أنا أحسن منه حالاً قلت كيف قال أنا أصلى في اليوم مرتين قلت عجب الحجر الله أمرنا بخمس صلوات وأنت قلت صلاتين أي غفلة هذه أبني الإسلام على خمس هل ممكن أن مسلم يغفل عن هذه الأركان يجهل هذه الحقيقة أنه عبد مأمور بأداء صلوات خمس أما الثالث فكان أعجب من الإسلام قال أنا أحسن حالاً قلت كيف قال أنا أصلى من الجمعة إلى الجمعة قلت إنما الله وإنما إليه راجعون إنما الله وإنما إليه راجعون وجللت الأجانب في كل حي ولكن أين صوت من جلالي منايركم على في كل فجاح ومسجدكم من العباد خاذلي والله لن يستقي حال المرء حتى يستقي في صلاته والله لا يتغير حال الإنسان من حال إلى حال حتى يضبط أمر صلاته قال صلي الله عليه وسلم إخلعوا من العمل ما تطليقون واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة لأن تقرب إلى الله بغيره أعظم من المحافظة على الصلاة فترى الغافلين لا يصلهم وانظروا في غفلة المجتمع كله اليوم إذا أدل المؤذن الصلاة خير من النوم فما ياخذ إلى الشارع حتى تعرف الواقع الذي نعيشه اليوم لا تكابر سيرارة تحرك لا تكابر إنسان يسير فادخل المسجد فترى أباً أو شيخاً أو قلة من الشباب الذين هدأهم الله والبقية في غفلة لا يعلمها إلا الله وقد جرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس أقول حبي بعد أذان الفجر بساعة فلاحظ نقدار غفلتنا إذا نادى منادي الدين أحيى على الرياح تبني ياتي الشوارع بالغافلين والرايحين صغاراً كباراً ذكوراً وإناثاً البيوت بعد غفلتها غبت من نومها واستعدت لطلب دينها كيف يتغير الواقع كيف يتغير الواقع النومة وهي لاتزال تعظم دينها أكثر من تعظيمها لأوامر الله أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتكم مثلها قلتم أن هذا قل هو من عند أبطالكم إن الله على كل شيء قادر فتراهم لا يصرون ويساهمون في الصلاوات تراهم يطلقون النظارات والنسن يكره في حلال وفي محرامات تراهم قد هجروا القرآن وأكباوا على الأغانيات بالليل وبالنهار الليل والنهار عندهم سواء الليل والنهار معنى آخر عندهم كان عمر بن عبد العزيز يقول إن الليل والنهار يعملان فيك فأعمل أنت فيما وكان الصديق يوسي عمر طائلاً إن الله حقاً بالليل لا يقبله بالنهار وإن الله حقاً بالنهار لا يقبله بالليل فأين نحن من هذه الحقوق والواجبات أين نحن من هذه الحقوق والواجبات لماذا لماذا وصلت الأمة إلى الحالة التي وصلت الي وصلت إليها إلا لغفلة الشباب والشيخ إلا لغفلة الشباب والشيخ ذار أبو ذار أبو ذار دائمًا مباشر مبشكل بعد طول غياب فرأى من أهلها عجباً رأهم فطاولوا في البناء رأهم توطعوا في المأتمي والمشرب فدار فنادي بهم وهو يطلطط حول الكعبة. فقال يا أهلاً الناس أنا جند ابن جنادة. وانا لكم ناصح مشفق من.

انا جند ابن جنادة وانا لكم ناصح مشفق امين فاقبلاوا عليه. فاقبلاوا عليه. فقال ارأيتم لو ان رجلا ارادت سفر؟ اليis يأخذ من الزاد ما يبلغه في سفره؟ قالوا له..

قال فان سفر الآخرة اطول ما تريدون. فخذوا له ما يبلغكم. قالوا وما يبلغنا؟ قال طلوا في ظلمة الليل.

لظلمة القبور وحجوا حجة لعظام الامور. واجعل الدنيا محاسن.

مجلس في طلب الآخرة مجلس في طلب الدنيا. واخر يضرك لا ترده. واجعل الدرهم درهمن.

دَرَهْمٌ تَنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَرَهْمٌ تَنْفِقُهُ عَلَى نَفْسِكَ وَعِبَالَكَ مِنْ عِلْمِكَ وَآخِرٌ يَضْرُبُ لَا تَرْدِهِمْ.

ما لا يأكل؟ تبنون ما لا تسكنون. وتحمرون ما لا تأكلون. وتهملون فتقولون قتلكم حرصا على الدنيا ليستم بالغه.

فقل إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْمُشْتَكَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْمُشْتَكَ كَيْفَ لَوْ جَاءَ إِبْرَاهِيمَ وَرَأَى الْقَوْفَرَ الشَّاهِقَةَ لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا اثْنَيْنِ أَوْ تَلَاثَيْمِ

كيف لو جاء ابو ذر ورأى ارتبتنا في البنوك الرضوية؟ كيف لو جاء ابو ذر ورأى نساءنا واطفالنا يتمايلون مع المعارك والالحاظ؟ كيف لو جاء ابو ذر ورأى لياما امام الشاشات والقوات؟ كيف لو جاء ابو ذر ورأى الملاعب تغص بالجميع والشباب؟ كيف لو جاء ابو ذر ورأى اباد البقر يهدمون مساجدنا؟ كيف لو جاء ابو ذر ورأى اباد الصليب ينذكون محترماتنا واعرضنا؟ كيف لو جاء ابو ذر ورأى احفاد القرد والخنازير يتلاغبون لنا؟ فانا الله وانا الى الراجح والله ما وصلنا الى الى هذه الحال الا من غفلتنا والله ما اتينا من كذلكرة القوم ولكن اتينا من ضعفنا نحن ومن غفلتنا نحن فما انا الاوان ان نتعمي الموابع فنتنبع ونتعمي النصائح فنتغير نتبدل اما ان نتذكر ان الموت لا يعرف صغيرا ولا كبيرا ولا يعرف سيفا ولا كتاء ولا ليلا ولا نهارا اما ان نعرف انه ينتظر كل مننا شجاع ابو اهواه في القبر ضمه والسؤال فماذا اعدك للسؤال؟ ماذَا اعدك للسؤال؟ اسئلة ثلاثة ستطرخ على كل واحد مننا من ربك وما دينك؟ ومن هو ذلك الرجل الذي بعث فيكم؟ لا تظن ان قضية الاجابة بالقضية السهلة. لم يستطع من غفلة الاجابة. لم يستطع قبل الغفلة الاجابة.

لَمْ يَجِدِهِ إِلَّا اصْحَابُ الْقُلُوبِ الْحَيَّةِ. ثَيَّاتٌ وَقَسَدِيَّاتٌ مِنْ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا. يَقْبِلُهُمُ الْمُؤْمِنُونَ بِالْقُوَّلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ.

ويظن الله الظالمين. وبفعل الله ما يشاء. الغفلة تصد عن الحق.

وتصد عن اكتتاب المواقع. وتصد عن اكتتاب النصيحة. قالت الانجلاف سأطرف على نفسي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق.

وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الغسل لا يستخدوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يستخدوه سبيلا.

ذلك باهم كذبوا بآياتنا وکانوا عهبا غافلين. ذلك باهم كذبوا بآياتنا وکانوا عهبا غافلين. فماذا اعدت للموت وتکرافه؟ ماذا اعدت للقبر وظلماته؟ ماذا اعدت ليمن مقداره خمسين الف سنة؟ ماذا اعدت لسؤال وجواب في ذلك اليوم العظيم؟ سؤال عن الصلوات.

سؤال عن المظارات. سؤال عن الكلمات. سؤال عن كل صغيرة وكبيرة.

مر الحسن البطري على مجموعة من الشباب ومن بينهم شاب يضحك بأعلى صوته. فقال له الحسن ايهما الشاب هل مررت على الصراط؟ قال لا. قال هل تجري الى الجنة يؤخذ بكام الى النار؟ قال لا.

قال اذا على ماذا هذا الضحك؟ اذا على ماذا هذا الضحك؟ الى متى؟ الى متى احبي ونحن ندفن موتانا ولا نعتبره؟ الى متى ونحن نودع الصغار والكبار ولا نزجر اما ان ندخل المقابر مرات ومرات. وغطاء الغفلة مزال يخيم على القلوب. كان الثلاث يقولون اذا سرنا في جنازة لا نرى الا متقنع باكيا.

انظر في واقعنا اذا سرنا في الجنائزات اليوم. كان يقولون كنا لا ندري من نعزى لکثرة الباكيين. واليوم الله ما ندري من نعزى لکثرة الصاحفين.

والله ما ندري من نعزى اليوم. في ازائي وعند المطائب والالام تدخل المقبرة حين توديع الامت فلا ترى الناس يتاثرون. ان تكون المقابر واخبار اهل القبور تؤثر بنا وتغير طيحالنا.

فمن الذي يؤثر بنا احبتي؟ ما الذي يغير؟ نغير الواقع. ان مصير الغافلين مصير مظلل لا يعلمه الا الله. تقوهم الذنوب والمعاطي في ساعة هم احوج ما يكونوا.

احوج ما يكونوا. لتتبين من الله سلامي علاه. احد الذين يعملون في امر الطرق.

يقول حادث شمیع. حدث امام اعیننا. سياراتان متسبتان.

ترفط متى وجه الى وجه. فانطلقنا الى مكان الحادث. جئنا الى السيارة الاولى.

فاما الذي فيها قد فارق الحياة. جئنا الى السيارة الثانية. فاما فيها ثلاثة من الشباب.

الذى يظر انهم في ساعات احتضار. الذى يظهر انهم في ساعات احتضار. انزلناهم من السيارة.

نجدهم على جانب الطريق. اخذ صاحبى يردد عليهم. قولوا لا الله الا الله.

قولوا لا الله الا الله. يقول فجأة ارتفعت اصواتهم بالغناء. ارتفعت اصواتهم بالغناء.

وطاحب يردد عليهم. قولوا لا الله الا الله. وهم يرددوهم.

الحان الشيطان حتى خمدت انفاسهم والعيادة بالله. خانتهم المعاطي. خانتهم الذنوب.

خانتهم الاغانى. خانتهم المخالفات. خانهم الشيطان في تلك اللحظات.

ما عملوا القلوب بالطاعة؟ ما ملؤوا الائماء بالقرآن؟ فلا عجب حين قيل لهم قول لا الله الا الله. انطلقو ويرددوا كلام الشيطان. تكون لهم المعاطي عند الموت وبعد الموت بالله.

يقول احد الذين يغتلون الموتى جيء لنا بشار في مكتب العمر. شديد البيض. ما ان بدأنا بتغطيله حتى انقلب بشرته من البيض الى السواد الشديد والعيادة بالله.

وصدق اللهي قال ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضرموا وجوههم واذبارهم وذوقوا عذاب الحريق. ما ظلمهم الله؟ ولكن كانوا انفسهم يظلمون يقول انقلب بشرته من البيض الى السواد الشديد والعيادة بالله. خذنا من المنظر وخرجنا من حان التغطيل.

فاما برجل يدخن. فاما رجل يدخن خارج الغرفة. فلاش؟ قلنا من ان؟ الميت ميتكم؟ قال نعم انا ابوه.

الاسرة كلها تعيش في غفلة لا يعلمه الا الله. قلت ماذا لميتكم؟ وما خبر ميتكم؟ قال ميتنا هذا لم يكن من المصلين. ميتنا هذا لم يكن من المصلين.

خانتهم الدنب والمعاطي في ساعة احتضارهم وعدم ماتهم قلت خذوا ميتكم. انتم غسلوه انتم كتبتوه. اما حكم الله ورسوله في هذا؟ هذا لا يغسل ولا يكفن ولا يبسن في مقابر المسلمين.

لا يحمل على الرقاب ولا يدعوا له ولا يستغفر له. يغفر تفتر له حرقة الصحراء يكب فيها على وجهه للعياذ بالله. وما ظلمهم الله؟ ولكن كانوا انقسام يظلمون.

انها الغفلة وما تسمع باصحابها. الم ندوع امثال هؤلاء؟ كم ودعنا امثال هؤلاء؟ كثير. الم يعني للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر ظاهر وما نجل من الحق؟ ولا يكونوا كالذين ورسوا الكتاب من قبل فطان عليهم الامر فقط قلوبهم وكثير منهم فاسقون.

اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بینا لكم الايات لعلكم ساحل. اما ان نعتبر بمن مضى؟ خل الدكارة الاربعي والمهد المرتبي والضاعن المودعي وخلع المودعي.

وان تبد مهما صلتا. سوت فيه القفظاء. ولم تخل معاكضا على القبيح شنعي.

كم ليلتين اوداهما نأت ما انزعتها لشهوة اطعتها في مربق ومضجعي. وكم خطأ حسدها لخزية احدثها. وتبة نكتها للعب ومرتعي.

وكم تجرأت على رب السماوات العنا. ولم ترافبه ولا طدقت فيما تدعى. وكم ضممت بره.

وكم امنت مكره. وكم نبنت امره نبذ الحذى المرتبي. ولم ركبت باللعب.

وفهت عمدا بالكذب. ولم ترافق ما يجب في عمه المتبغي. فالبسع والمدمي.

واذكر شعابي بالدمي. قبل زوان القدم المطري. اذن شارك ثوتي.

ومعظم العمر ثني. فيما يضر نقتني ولست بالمرتدعي. اما ترشي بوقف.

وخط في الرأس خطف. ومن يلغ وخط شمع بفوضيه فقد نعید. وبحتى انك سرطي.

على ارتياز المخطي. وطاعو واحلطي. واستمع النفح وعید.

واعترى بمن نضى. من القرون وانقضاء. واختي مقاجأة القضاة.

وحااضري ان تختأي. وانتهي في سبل الهدى. والذكري والسكنداء.

وان مسواجي قد انتقى لحظة بلقائي. امن له بيت البلا. ومنزل السفر الاولى.

واللاحق المتبغي. بيت نرى من اوضعه. تضمه والتوضّعه.

لا مرقان يخلقه. ملك فملك سبعين. الكل سيموت.

الصغير سيموت. الكثير سيورق. الذكر سيموت.

الانسة تموت. الغافل سيموت. الصالح يموت.

والله لا يضمن احد. اما اهل الغفلة. تدخلهم الغفلات لساعات احتبارهم.

اما الصالحين. فيكتبهم الله عند ساعة مغافل. يقول الذي شهد ذلك المسهد فرد الشباب على الاغاذهب.

يقول بعد حد شهيد مسهد اخر. شاب في مقابر الامر. تعطل السيارة تحت نطق من الامطار.

فنزل ليصراخ العطل. فجاء السيارة فارتطم بين الخلق. وقطط على الارض.

تكثت عظامه. كانت جماعه. يقول اطرأنا الى مقهى الحادث.

جئناه. فاذا هو في حال لا يعلمها الا الله. حملناه في السيارة.

يظهر على مقبره الارتدام. كيف ارقوه هذا؟ اليه من النحية التي ينوجه؟ اليه من السوب الذي على هذه المحرد؟ اليه من سواكه الذي يحمله؟ يظهر الى اين ينتهي؟ يقول حملناه. فاذا هو في حال لا يعلمها الا الله.

فاذا هو بهمن. فاذا هو بهمن باصوات وكلمات ما من يسمعها. حتى وضعناه في الكرسي الخلفي من السيارة.

عندما انطلقنا تبين لنا ذلك الكلام الذي كان بهمنه الدموع. كان يقرأ القرآن. كان يقرأ القرآن بصوت العزب النبي.

ما سمعنا اجمل من ذلك الصوت. هو يقرأ ونحن نبكي. هو يقرأ ونحن نبكي.

اقول في نفسي سبحان الله. ما كأنه تكثرت ايضا. قل في نفسي ونقنه الشهادة.

فانا صاحب موقف من المواقف الماضية. انا صاحب خبره من المواقف الماضية. يقل فجأة بدأ صوته يخفت شيئا تلحين.

ارتفعت للخلف. فاذا هو رافع اصبعه السبابية يتلهم. فاذا هو رافع اصبعه السبابية يتلهم.

ثم سقطت يده على صدره. وصارت الحياة. هذا ما يحتاج ان تلقها انت.

لا الله الا الله. هذا عاز على لا الله الا الله. فعرف معنا لا الله الا الله.

وبدأ حياته من اجل لا الله الا الله. ثبته الله في ساعات احتفال. لن تخل عن الصلوات.

وما تخل عن القرآن. ولا تخل عن التسلیح والتهليل. بل كان الله لعب في تلك التعامل.

فغادر الغياب وهو يقول لا الله الا الله. اخر يقول احد دعاتنا جاء بشاب من اهل الصلاح والاستقامة. احتفظ والله حسيبه.

من الامر بالمعروف. والنهر عن المنكر. من الحرفيين على حب الغير للناس.

جاء لنا جاءنا به حتى نغسله. فلما بدأنا بتغسله. فبدأنا باعداد المسك والكافوس.

يقول والله الذي لا اله الا هو. فاحت رائحة المسك منه قبل ان نضع المسك عليه. امتلأ الغرفة بمسك ما سمننا بمثله من قبل.

قلت لساحي تسمع شم قال ايه والله؟ ايه والله؟ فرأينا في وجهه فاذا هو كالقراطيس من شدة البيض. قفلناه قفلناه. اخذناه الى المقبرة.

يقول كنت ممن نزل في قبره. كنت ممن نزل في قبره. فلما اعطونا اياه.

فاذا هو يأخذ من بين ايدينا. والله ما اخذناه. اخذ من بين ايدينا.

قلت لساحي تشعر قال ايه والله؟ وجدت سراب والله ما وجدناه. وجهه الى القبلة والله ما وجدناه. كشفت عن وجهه فاذا هو يضحك.

كشفت عن وجهه فاذا هو يضحك. خذت. ضمنته حيا.

لولا اني انا الذي غفلته وكفلته. ما خالص الطاعات حتى في قبره. ينسخ منه السماوات والطاعات حتى في قبره.

اذا مات ابن ادم اذا مات ابن ادم سبعه ذلك. اما اهل الغفلة فتکفّرُهُمْ غفلاً عَنْهُمْ. اما اهل الطاعة فتکفّرُهُمْ طاعُهُمْ.

تضيء لهم قبورهم. الى متى؟ الى متى انا واحدين؟ يوماً بعد يوم يرحلون. والحال لا يتغير.

ولا يتبدل. ان المرض في القلوب. ان المرض في القلوب ولا بد من علاجها.

وعلاج القلوب لا يكون الا بالمواعب القرانية. قال ابن القيم علاج القلب في خمسة. قراءة القرآن بتدبر.

قراءة القرآن بتدبر. وقيام الليل في ايام قام الناس ليل فيها. ولكن على ماذا قاموا؟ على ماذا قام الناس يوم؟ يمکثون امام الشارعات طاعة وطاعة.

يبیعون الوالبات والطاعة. واحوال امتنا في كل مكان. ناسی وجراحات.

ها هو الاقصى ينوك جراحه. والمسلمون جمیعهم احدهم. يا ويحنى ماذا اطاب شبابنا؟ او ما لنا سعد ولا نقدر؟ علاج القلب التبع في التحر.

والارسل بين يدي الناس الذي علاه. العلاج تقليل الأكل والشرب والطعام. ما تزدد القلوب الا ما اطخت البطن اهلا وشريا ولهموا وغضنة.

ثم علاج القلوب للمصحبة الاخيار. والطيور على اشكالها تقع. والطيور على اشكالها تقع.

اسمع من ابار اصحاب القلوب الحية. يقول سلمان صارفي. ثلاثة اعجبني حتى اضحكتنی.

ثلاثة اعجبتنی حتى اضحكتنی. مؤمنا والموت يطلبه. مؤمنا للدنيا والموت يطلبه.

على ماذا يضحك؟ وغافلا وليس بمغفول عنه. ما ينفذ من قول فلا لدیه رقم عسیم. وغافل وليس بمغفول عنه.

وضاحك من افیه ما یدری ریه راضی عنہ. ام طاائف علیہ؟ وآخر یقول ما نمت لیلہ الا ضمّنّت انی لا استیقظ بعدها والآخر یقول کنا نعرض الخروج من المسجد قال بكاء شدیدا.

فاذا قيل له من الذي بيت قال اخاف لا ارجع اليه مرة ثانية. اخاف ان لا ارجع اليه مرة ثانية. كان حبيب الفارسي اذا اصحي قال لزوجه اذا مكت اليوم تبعثي الى كلام يغسلني.

وابعثي الى كلام يكفني. اسمعي كذا. واسمعي كذا.

واسمي كذا. فقيل لها رفیا رأها. قالت لا.

كل يوم يقول مثل هذا الكلام. كل يوم يقول مثل هذا الكلام. فهذا هي القلوب الحية.

اما عبدالله بن عامر فسمع منادي لadan المغرب. وكان في مرض جديد. بل ربما ينطر ساعات احتضان.

فقال لابنائه خذوني الى المسجد. قال انت ممن عذر الله. ليس على المريض حرج.

المعروف عنك الحرج. قال والله اني لا استحي ان اسمع النداء فلا اجيب. اليوم يمرون من جانب المساجد.

كأن الامر لا يعنيهم. اليوم يسمعن هي على الصلاح هي على الصلاح. فلا يجب الاقليل.

قال خذونا الى المسجد. فانه والله لا استبع ان اسمع النداء ولا احب. فقتل وتطيب وتعطر.

وذهب لاداء صلاة المغرب. فلما صلوا وركع وسجد السجدة الاولى. لمن يركع، أسه بعدها. لمن يركع، أسه بعدها.

اي ختام ونهاية احلى من هذه النهاية؟ اي ختام ونهاية احسن من هذه نهاية؟ نقول يا قومنا اجيبوا داعي الله. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. لا اغنى لكم من ذنبكم.

ابحركم من عذاب ومن لا يحب داعي الله فليس بمعجب في الأرض. وليس له من دونه أولياء. أولئك في غالٍ مبين.

هذه اخبارهم اخبار اصحاب القلوب الحية. فان لم تكن مثلهم فتشبه بهم. ان التشبه بالطالحين فلا انتبه اطلب وقتا مستقبلا ووقتا نظافيا فلا سنجاب لك.

فلا يستحب لك خذ بالعلاج اذا اردت الشفاء.

عن أبي سعيد الخضري رضي الله عنه قال قال صل الله عليه وسلم اذا دخوا اهلا الجنة دخوا اهلا النار

جامعة كلية التربية

ثمن زاد، باه، الحنة، باه، الحنة تو، فمن هن؟ فاش بع، من منظرين، من قدماء، نعم تو، فه هن المهمت

جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية

Introducing the new *Journal of the Royal Society of Medicine*

Table 1.10. Estimated Number of Newborns

Journal of Oral Rehabilitation 2003; 30: 1031–1037. © 2003 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Oral Rehabilitation* 30: 1031–1037.

فيمر به حيباه. ثم ينادي باولنك. خلود فلا موت.

وينادي باولنك خلود فلا موت. ثم قرأ صلی الله علیه وسلم. واندرهم يوم الحسرة.

وانمروا بيوم الحسرة. اذ قبی الامر. وهم في غفلة وهم لا يؤمّنون.

واندرهم يوم الحسرة. اذ قبی الامر. وهم في غفلة وهم لا يؤمّنون.

اننا نزّيس الارض ومن علّها. واليّنا نرجعون. تتّقوا الله عباد الله.

اتّقوا الله عباد الله. انفضوا غبار الغفلة. واستعدوا للرحيل.

فانك قد تبصي ولا تبرك الصباح. وقد تصبح ولا تبرك المساء. الشعاب يغتروا بشبابه.

نسى ان اکثر من يموتهم الشباب. الشعاب يغتروا بشبابه. سناق ان اکثر من يموتهم الشباب.

والشيخ الكريم يغتر بصحّته. سناق ان المرض يأتي سبعه. واذا جاء المرض فقد اقترب الموت.

واذا جاء المرض فقد اقترب الموت. يا عجبا للناس. يا عجبا للناس لو تفكروا.

حسابوا انفسهم ابطروا. وعبروا الدنيا الى غيرها. انما الدنيا لهم معبرا.

لا فخر الا فخر اهل التقى. غدا اذا امهم المحشروا. لا يعلم ان الناس ان التقى والبر كان خير ما يدخلوا.

اللهم اربنا الحق حقا وانتقنا اتباعه. وارينا الباطل باطلا وانتقنا سناقه. اللهم احدد الينا ايمان.

وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والسفوق والعسيان. واجعلنا يا ربنا من ارواح دين.

اللهم اجمع شملنا. وحفظ صبانا. وارق شبابنا والشريبتنا.

واردنا اليك رجا درمينا يا رب العالمين. اللهم انصر المستضعفين في كل مكان. في فلسطين والشيشان.

والتشميم والفلبين. في الفتاكه واطعام الثاني. اللهم كن لهم عونا وظهيرا.

ومؤيدا ونطيرا. اللهم انصر من نصرهم. اللهم لا تحرمنا خير ما عندك بأسؤما لما عندنا يا رب